مسرحية

المونو دراما

"مايسترو"

"عن قصة ممثل "

تأليف

محمد عويس التركي

الديكور والوصف : يوجد كرسيين من الخشب وبوف في وسط المسرح واقصي اليمين يوجد البوف وفي الخلف وجهان من المسكات البيضاء التي يخرج من عينيهم اضاءة المكان كأنهم بؤرتين "يدخل الممثل غرفته مسرعا ويتنهد بتلهف ثم يغلق الباب " بروي اصوات الجمهور الغاضبين"يرتدي هذا الممثل ملابس البروفة ويوجد بجانب الكرسي زجاجة من الخمرة ..اعتاد علي الشرب منه وقت فشلة

اوڤرتير :

الممثل ملقي علي الكراسي ونائم

يتقلب يمينا ويسارا ثم ينهض وهو نائم ويتحرك في أتجاة اوراق موجود علي الارض

فيمسكة وهو نائم وينظر إليه وهو مغمض العينين ثم تتوقف موسيقي الحلم

"موسيقي موت الملك تشبة الموسيقي الأغريقية"فيقول

أيها الآله ابوللون

ثم يذهب في حيرة إلي المرآة وهي عبارة عن برواز من الخشب مفتوح "أطار خشبي"

ها أية رايك كدا أحسن،أزود أدائي في الكلمة الأولي ...الكلمة اللي انا واخدها في المسرحية بقولها بروح زي زمان ..طيب انت مصدقاني ..نقطة أخيرة أحساسي وصلك ..أسف اني بسأل كتير بس هما هيشوفوني زي ما أنتي شيفاني ..تعرفي انا بحب اقف قدامك كتير جدا ..بتحسسيني اني بطل في نفسي بطل العرض المسرحي ..تصدق كمان من كتر تعلقي بيكي بقيت بشوف الجمهور من جواكي "صوت تحية الجمهور تقييمك بيكون نفس تقيمهم للدور ..أختارتك ما

بينهم كلهم علشان تحكمي علي ..ياتري هتسبيني أحكم علي نفسي ..ولا هي مغرورة وهتفرق ما بينا ...هي لو جاتلي فرصة كبيرة هنساكي ؟

بصي بصي هي يمكن دي الفرصة اللي كان نفسي فيه موجودة في الشنطة..فيها كل النصوص اللي مثلتها في حياتي ..جو الشنطة دي .هو انا فعلا يمكن أنساكي ..اول دور أخدتة في حياتي "يتذكر الدور " مجنووون *بريأكشن جنان *ذكراته وبحث واجتهدت وفكرت ازاي ابقي مجنوون بس معرفتش وقتها مكنتش فاهم ..الوقت بس لما فهمت تأكدت اني مجنوون ...

#المجنون#

مين فينا حس بالمجنون ..ايوة انا المجنون اللي عايش في نعيم وسايبكم للجحيم ..شايف الصح غلط والغلط صح ..اصلا مش هتفرق .بتقلب علي حقي وأعارضة واروح

أشكي للي ظلمني ..لو فكرت تتكلم معايا وتضايقتي هقتلك ..منا مجنون..ماشي دايما بكلم نفسي ،عايش في كوكب تاني ودنيا تانية حياتي غير حياتكم ،بني آدم شفاف متقدرش تكدب علي ولاتاكل حقي والكل متشاف ومتراقب ،وقت الفرح ببكي ووقت الحزن بضحك ،كل ألواني باهتة بلون واحد ،عندي مشاعر اكتر من اي حد عاقل ، مش بعايركم واقول عليكم عاقلين ..لان دا بنسبالي جنان ..وانتم عادي تعايروني فتقولوا علي مجنوون ..كله شايف اللي هو عاوزة وعلي مزاجة ..بس مش دي الحقيقة ..الحقيقة ان العاقلين مجانين والمجانين هما أعظم العاقلين ..ايوة الصح غلط والغلط صح

انا المجنوووووون

ثم يقع علي الأرض بعدما سقط من فوق الكرسي

أستراحة قصيرة لمراجعتي للمنولوج مرة أخري ..لحتساء كأسا من الخمر ..اين أنتي أيتها الزجاجة الملعونة ..سأبحث عنك في كل مكان حتي أجدك "يجدها في الشنطة ..نلت منك أخيرا "فكس وهو يتحسر عندما رأي النصوص قد ابتلت جميعا " كأسا من الخمر قادرا علي ان ينسيني ما حدث ، كم أشتقت إليكي "بحنان وحب" لا ما هذا الأداء السئ ..لكن ما المانع ان أعيش سكيرا او سكرانا

#السكير#

حياتي كلها غلط في غلط .. الأكتئاب ملازمني ليل نهار ..عارف انى بظلم نفسى.."ضاحكا بسخرية من كلامه "

ازاي هعترض علي ظلمى لنفسى وأنا أصلا فاسد . .."يتسيكب بحالتة " بس هما السبب في فسادي ..اتعلمت منهم الكدب والنصب والنفاق والخيانه وأحترفتهم كرهت نفسى

،شربت.. قولت أنسي، خدت من حياتي أجازة بدون عودة وطلعت لنفسي تصريح دفن من غير جثة ،أخترت الخمرة تكون أنفاسي اللي بتتفسها عمال ادور على نفسى جوه نفسى مش لاقيهاا،تعبت ومرضت فعالجت نفسي بعملية غيبوبة مؤقتة ،أيوة هما السبب اني بقيت الفاسد ..خلونى بقيت مقتنعق أن السعادة في الكيف واللي يختاره عقلي الباطن .." بتحسر"

لما فوقت في آخر لحظة وياريتني كنت مت ولاعرفت الحقيقة المرة اني بحكم علي نفسي بالأعدام بجلدي لذاتي بالندم والحسرة علي خيانتي لنفسي ، بقتل نفسى بطريقتهم المفضلة ..انتحار ، انتحار بدون اي مقدمات لان التبرير مع الأسف للرجوع عن الزلات حرام بحكم من القانون اللي بيهذب النفس أخلاقيا وروحيا وجسديا ونفسيا وعقليا ..حاجه واحدة وتنتهي كل آلامي.. الموت ...هقتل

نفسي بنفسي وهدفنها جو سجن كله تعذيب في تعذيب احتراما لقانونى الخاص قانون ساكسونيااا ان تقتل نفسك بنفسك لكي تشعر بالسعادة..."يشرب الخمر"..السعاده..

"بهدوء" تصدقي كان نفسي اكون سعيد ومكتفي بدوري الكلمة اللي بقولها فى العرض دا انا لو كنت المخرج لزودت زي منا عاوز'لحققت لأي كومبارس احلامة وازوده واظهرة يمكن هوكمان يحس بالسعادة ولا البطل يااه علي البطل دا بيزود ويقص زي ما هو حابب مبيهموش بقى مخرج ..مخرج ايه دا الموخرج اوقات بيتمسك بيه وكانه العرض والكل فى الكل...... ياعم انت مالك.انت كومبارس يبقى تتكلم على الكومبارسات اللى معاك..اخ..نسيت يعينى دا انت الكومبارس الوحيد فى العرض..بس اقوليك انا حاسس انى مخرج وايه يعنى ما كل اللى عايز حاجه بيعملها ...واطلب تنول وخربش على الفانوس

فى بطوله وفلوس المخرج المارد هيحققلك احلامك ويعيشك سعيد فى ادوارك..نسيت ده مارد يعنى جبروت وظلم لأدوار يعم انت مالك هو يحقق بس ..على رأيك وبعدين ده حلم يبقى نستنى لما نصحى من النوم ونبقى نصدق انه حلم ...يلا هنبدأ العرض المسرحى ..برجاء من الساده الحضور غلق الهاتف المحمول حتى يتثنى لنا بدأ العرض المسرحى مسرحيه كومبارس افتح الستاره.......استوب فيكس الكل يقف مكانه اقفل النور ... فى عطل فنى الجمهور مش عاجبه اسم العرض ...يبقي نغير اسم العرض يمكن

يتفهم " صراع الكومبارس علي البطولة "فبتالي هنغير الحدث ونكبر الصراع ونزود مؤثرات صوتية وطبعا السينوغرافيا هتتغير هيختل التوازن ويقلب العرض من الجد للضحك اصبح خروج تام عن النص اتحول النص لمسرحية هزلية عبثية من نوع مختلف

او متخلف بردوا مش عاجب الجمهور والكل بيتسأل ازاي عرض مفهوش بطل واسمها اصلا الكومبارس مش دا اللي بيظهر لحظة ويمشي وننساه اومال فين البطل اللي بنعيش معاه ونفتكره طول المسرحية

شوفتي حتي لما اتفرجت علي العرض مع الجمهور رغم اني المخرج مكنش ليا اي ذكري ولادور كله عاوز البطل النجم كانت مرة واحدة عملت فيه دور البطل ..راقبت البطل كان بيإدية ازاي قمت سرقت منه الدور قولت اجرب يمكن انفع فيه ...كانت حاجة جديدة عليا طول حياتي مبعملش غير كومبارس كنت حافظ ومتعود بعمل ايه ولما اخدت البطل كرهني الكل يمكن علشان انا ثورت عالدور ذات نفسة او كنت كاره لانه دور بطل هيأدية كومبارس بيجربه ..احساس غريب ..

السيدات والسادة ..انا المتهم ايها الملك والمثال أمامكم ..سيادة الملك المخرج وسيادة

البطل المنتج ..أقول لكما امرا فلتسمعوه ..بالسلطة

#الملك#

نعم بالسلطة والقوة يستطيع الأنسان ان يتحكم بعقول الجميع ..انا المخرج ..أسمعوا قرارتي ..قررت ان اكون ملكا عليكم .."بضحك"لا داعي للتصفيق والهتاف "يتحول بغضب " فمن اليوم فصاعدا سنقتل من كل واحدا منكم ابنا او ابنة له ..حتي نستطيع العيش بسلام مع هذة المجاعة .. ليتم القبض علي الثوار ،الثأرون علي المخرج يجب ان تقدموا لنا الهدايا والقرابين لطلب العفو وصكوك الغفران لترضي عنكم الآلهة ..لنقف جميعا يدا واحدة علي قلب ملكا واحد ضحي بنفسه من أجلكم خوفا منه علي حياتكم ..فعلي الجميع أن يضحي من أجل البقاء والأستمرار وإلا فسنهلك ونموت الفرمان الثاني الحب ممنوع والزواج ممنوع

إلا لأبناء الملوك والذوات ...الذم ممنوع والمدح مباح انجوا بأنفسكم فالطوفان قادم ليموت من يموت وليحيي من يحيي فعددنا كثير والطعام والماء لن يكفينا الفرمان الثالث والأخير القتل مباح فمن يقتل أولا يعش اولا ومن يعش اولا يعش دائما هذة سنة الحياة هذة هي سنة الحياة

*بصوت خافت *

"لنحيا ..لنعيش ..لنحيا..ان الملوك الظالمة ارادوا الحرب معانا ..فخفت عليكم ..لنحيا..هذة هي سنة الحياة "

مبترديش علي لية للدرجاتي كرهتيني وتمثلي بقي وحش ومصتنع ..دي اول مرة متكونيش مبسوطة مني انت المرة دي عندك حق وانا ليه اتفرعن واحط نفسي في مكان مش مكاني ..واعيش في دور الملك واخدع نفسي اني بطل ولية اتجنن وامثل الدور باللغة العربية هو انا ممثل عظيم وادخل مسرحية

نهايتة مفتوحة واتوه جوها علي دور عمري اللي عمري ما هلاقية واعمل فيه مخرج واتحكم في العرض والممثلين وقت ما احب ...تعرفي انا بلاقي ايه بلاقي سراب وحلمي دا اصلا كابوس ومشوش كمان ملوش اي ملامح وانا كنت حقيقي معاكي ومعرفتش أمثل انا واقف علي خشبة مصلوب عليه دايما وواقف وبس ومتكتف ولساني مقطوع عن الكلام وعاحز اني اقول دوري الكلمة اللي مستني طول الفترة دي علشان اقوله بأحساس وروح ولما اجاي خلاص و هقول واتفاجئ انها اصلا اتحذفت يوم العرض لانه هتعدي وقت المسرحية ..سكران ومش داري باللي بيحصلي لا انا زي ما بدات امثل في حياتي لاول مرة مجنون وعاوز احقق حلمي .منا كومبارس مليش اي لازمة ..تصدقي انا عمري ما مثلت قدام الجمهور...اها تذكرت كأسا واحدا مت الخمر قادرا علي ان ينسيني

ما حدث ..ايتها الزجاجة اللعينة "يرمية بالازازة علي المرايا فتنكسر" مزيكا الفينال يبكي وهو ينظر اليه كانه حبيبتة التي ماتت فيجن جنونه ويقوم بتلهف وتوهان بصي ..."يبدأ بالغضب ممزوجا بالبكاء بصي" علي انا بمثل ...كلميني انا هقول اهو اخيرا هنطق بس اسمعيني زي كل مرة..اناروحت ذاكرت الدوروجيت تاني ....وجاهز ومش هخاف المرادي وهطلع للجمهور وافضل واقف علي المسرح وهمثل يمكن اعمل حاجة تعجبك ....أضاءة ...مزيكا ...اوفرتير ..عرض البطل يستني شارة الدخول من الكالوس والكومبارس يدخل يقول كلمتة ويخرج بسرعة سيبدأ العرض المسرحي برجاء التزام الصمت وغلق الهواتف المحمولة حتي يتثني لنا بدأ العرض المسرحي .."قصة ممثل "

سيبدأ العرض المسرحي برجاء التزام الصمت والهدوء وغلق افواهكم المحمولة حتي يتثني لنا بدأ العرض المسرحي

قولت التزام الصمت

الصمت الصمت الص.....مت

اوفرتير

عندما يكمل الراوي

وهنا اتجة المايسترو الي فريق العزف ليعزف لنا السموفونية الأخيرة

قصة ممثل

عندما يثووور الكومبارس علي البطل يختل التوازن فيتنحي العرض جانبا ..قصة ممثل عندما يثور الحارس علي الملك يختل التوازن فيتنحي الحكم جانبا

قصة ممثل عندما يثور الكومبارس علي البطل يختل التوازن فيتنحي العرض جانبا .يقول ثانية وهو منهار من البكاء عندما يثور

انا خلاص همثل اهوووو....بس انا مجرد كومبارس

